

المنظور

مما لا شك فيه أن تحقيق أهداف تعليم الرياضيات يعتمد على العديد من العوامل أحدها وأبرزها طرائق وأساليب التدريس المتبعة التي يمكن أن تكون متغيراً هاماً في تحصيل الطلبة، وإن تتناسب مع مستوياتهم العقلية والتطورات السريعة المستمرة التي حدثت وتحدثت في مناهج الرياضيات للمراحل الدراسية كافة .

وقد شهدت الساحة التربوية خلال القرن العشرين ظهور نظريات في التعليم والتعلم تجسدت للتطبيق من خلال البرامج التعليمية التي تنظم العملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية ، وتساعد المعلم والمتعلم من الوصول إلى الأهداف التعليمية .

مع ذلك أن عملية التعليم والتعلم ما زالت تتصف بالصعوبة والتعقيد ، وأن واقع تدريسها في الوطن العربي بشكل عام وفي العراق بشكل خاص يشير إلى أن الطلبة يعانون من مشاكل عديدة ، تتضح من خلال التدني في مستوى التحصيل الدراسي في مختلف المواد الدراسية وفي مادة الرياضيات بشكل خاص ولمختلف المراحل الدراسية وهذا ما دفع الباحث للخوض في هذا المضمار بحثاً عن برامج تعليمية أو طرائق تدريس قد تساعد الطلبة على تخطي بعض الصعوبات التعليمية وترفع من مستوى تحصيلهم الدراسي ومن هنا كان هدف البحث الحالي هو التعرف على أثر استخدام استراتيجية تدريسية علاجية على التحصيل لذوي التحصيل المتدني في الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفي ضوء هذا الهدف ، وضع الباحث الفرضية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار البعدي والقبلي للتحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية التي تلقت العلاج عن طريق الاستراتيجية التدريسية العلاجية .

ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي ، تم اختيار تصميم تجريبي ذي المجموعة (التجريبية الواحدة) ذي الاختبار القبلي و البعدي و تم اختيار قصدياً الصف الثاني المتوسط من متوسطة رشيد عالي الكيلاني لتكون التصميم .

تكونت المجموعة التجريبية من (٣٥) طالباً وقد استغرقت التجربة (٣٠) يوماً وأعد لذلك اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وزعت على ثلاث مستويات وهي :-
(التذكر- الاستيعاب - التطبيق) وبحسب نسبها المئوية في جدول المواصفات ، وقد أخضعت أداة الاختبار إلى الصدق والثبات والتحقق من تمييز فقراتها ودرجة صعوبتها وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على المجموعة التجريبية .

ولتحليل البيانات الناتجة من الاختبار التحصيلي استخدم الباحث الاختبار التائي (t - test) لمعرفة النتائج التي أسفرت عن :-

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي و القبلي للتحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية التي تلقت العلاج عن طريق الاستراتيجية التدريسية العلاجية .

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية أوصى الباحث باستخدام الاستراتيجيات العلاجية في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة ، لما لها من فوائد عديدة في زيادة التحصيل الدراسي ، كما اقترحت الدراسة الحالية القيام بدراسات مكملة لها .